عمال موانئ إيطاليون يعترضون سفينة سعودية تحمل أسلحة لتل أبيب

نبأ – "لا نعملُ مِن أجل الحرب".. موقفٌ حازم سجّلَهُ عمّال موانئ جنوة الإيطالية في وجه التطبيع العسكري بين السعودية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، بعد اعتراضِهم على عبور سفينة "بحري ينبع" التابعة للمملكة المحمّلة بأسلحةٍ ومُتفجّراتٍ مُتّجهة إلى تل أبيب في الأراضي المحتلة. إذ أكّد العمّال على رفضهم التورُّط بالإبادة الجماعية في غزة، وطالبوا بوقفٍ فوري لتوريد الأسلحة، حسبما كشفَت تقارير صحفية نقلَها موقع Socialist World في السابع مِن أغسطس الجاري.

السفينة، القادمة من بالتيمور الأميركية، كانت تستعدُّ لتحميل معدّاتٍ عسكرية مِن شركة "ليوناردو" الإيطالية، لكنّ العمّال تصدّوا لها، في تحدٍّ مُباشِر للتواطؤ الأوروبي-الخليجي.
وفي هذا الصدد، شهِدَ ميناء جنوة وقفةً احتجاجيّة نظّمَها اتحادُ عمّال الموانئ الإيطالي وعددٌ منَ الاتحادات النقابية، تخلّلها إطلاق المُتظاهرين ألعابًا نارية أمام مقرّ شركة "زيم" الإسرائيلية.

هذا التحرك العمّالي يكشفُ عن تورُّط الرياض في دعم آلة الحرب الإسرائيلية، كما يُسَلّط الضَوء على زيْف الخطاب الرسمي حول "السلام" و"الحياد"، وسط تطبيعٍ واضح. إنّ رفضَ تحميل الأسلحة هو رفضٌ صريحٌ لتحالفات القمع بين النظام السعودي وكيان الاحتلال، الذي يُغَذّي الحروب ويُجهِض العدالة.